

على ما عداه، الطيران عالياً، فرحاً وزقزقة، أما ضوء بشرتها  
المُصنَّبُ فالغنى ما عداها. أحاول عبثاً استعادة ملمح من أى أنثى،  
وما أكثرهن ذلك اليوم فى الصحن المكشوف، فى المُعْطَى. لكننى لا  
أقدر، أجوس بعينى، عندى يقينٌ خفىٌ أنها مطلَّعةٌ، مُلمَّةٌ، ترقبى  
من موضع ما. أتهياً لاجتياز المدخل، غير أننى أتوقفُ مُباغتاً، كأنها  
النقلة الأولى فى مسيرتى المُضنيَّة، إنَّها المواجهةُ .